رحمة واسعة وجعل في روضات الجنان مضاجعه
ورأيته بعد موته في المنام ووجهه كالقمر وعليه
نور يتلألأ وعليه ثياب دلسه وسألته عن ذلك
فقال هذا نور العلم وهذه ثياب الحكم ثم رأيته
بعد ذلك في المنام وهو يخطب على منبر الجامع
في الجامع الأزهر وما حفظته من كلامه
وسمعوذ شعارنا الى ما كان عليه وقال
اني ولدت رحمه الله تعالى سمعت الشيخ رضي الله
تعالى عنه يقول حصلت مني هفوة فوجدت
مواخذة عظيمة في باطني بسببها وأحضرت
باطنا وظاهرا حتى كادت روحي تخرج من
جسدي فخرجت هائما كالهارب من ذنب عظيم
معله وهو مطلوب به فطلعت الجبل المقطم
وقصدت مواطن سياحتي وأنا ابكي واستغيث
واستغفر فلم ينفرج ما بي فنزلت الى القرافه

ومرغت خدي ووجهي في التراب بين القبور فلم
ينفرج ما بي فقصدت مدينة مصر ودخلت
جامع عمرو بن العاص ووقفت في صحن الجامع
خائفا مذعورا وجددت البكاء والتضرع والاستغفار
فلم ينفرج ما بي فغلب علي حال مزعج لم اجد مثله قط
قبل ذلك فصرخت وقلت

من ذا الذي ما ساء قط ، ومن له الحسنى فقط
فسمعت قائلا يقول بين السماء والارض اسمعه ولا اراه
محمد الهادي الذي ، عليه جبريل هبط

وقال رحمه الله تعالى رأيت الشيخ رحمه
الله تعالى نهض ورقص زمانا طويلا وتواجد
وجدا عظيما وخد رمنه العرق كثيرا حتى سال
تحت قدميه وخر الى الارض واضطرب شديدا
ولم يكن عندي غيري ثم سكن حاله وسجد لله تعالى
فسألته عن سبب ذلك فقال يا ولدي فتح علي بمعنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)